

## تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّخَبُ مُخَرَّكَةٌ : الصَّيَّاحُ وَالْجَبَلَةُ وَشِدَّةُ الصَّوْتِ وَاخْتِلَاطُهُ .  
 وَمِنْهُمْ مَنْ قِيدَهُ لِإِخْتِصَامِ كَالسَّخَبِ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَهِيَ لُغَةٌ  
 رَبْعِيَّةٌ قَبِيحَةٌ . وَقَدْ صَخَبَ كَفَرِحَ يَصْخَبُ صَخْبًا فَهُوَ صَخَّابٌ كَشَدَّادٍ  
 وَصَخَبٌ وَصَخُوبٌ كَصَبُورٍ وَصَخْبَانٌ بِالْفَتْحِ . كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى شَدِيدٍ  
 الصَّخَبِ كَثِيرَةٍ . وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ فِي التَّوْرَةِ : مُحَمَّدٌ عَيْدِي لَيْسَ  
 بِفَطٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا صَخُوبٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي رِوَايَةٍ : وَلَا صَخَّابٍ . وَفَعُولٌ  
 وَفَعَّالٌ لِلْمُيَالِغَةِ . وَفِي حَدِيثِ خَدْرِجَةَ : لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ . وَفِي  
 حَدِيثِ أُمِّ أَيْمَنَ : وَهِيَ تَصْخَبُ وَتَذْمُرُ عَلَيْهِ . وَجَمْعُ الْأَخِيرِ صَخْبَانٌ  
 بِالضَّمِّ عَنِ كُرَاعٍ . وَهِيَ أَيْ الْأُنْثَى صَخْبِيَّةٌ كَفَرِحَةٍ وَصَخَّابِيَّةٌ كَعْتَلِيَّةٌ  
 وَصَخُوبٌ . قَالَ :

فَعَلَّكَ لَوْ تَبِيدَ لَنَا صَخُوبًا ... تَرْدُ الْأَمْرَدِ الْمُخْتَارِ كَهَلَا وَقَوْلِ  
 أُسَامَةَ الْهَذَلِيِّ :

إِذَا اضْطَرَبَ الْمُمَرُّ بِجَانِبَيْهَا ... تَرَنَّمُ قَيْنَةَ صَخَبُ طَرُوبُ  
 حَمَلَهُ عَلَيَّ الشَّخْصُ فَذَكَرَ إِذْ لَا يُعْرَفُ فِي الْكَلَامِ امْرَأَةً فَعَلَّ بِهَا هَاءُ  
 كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . مِنَ الْمَجَازِ : عَيْنُ صَخْبِيَّةٌ بِسُكُونِ الْخَاءِ :  
 مُصْطَفِيَّةٌ عِنْدَ الْجَيْشَانِ مَحْرُكَةٌ : الْغَلِيانِ وَمَاءُ صَخَبُ الْأَذْيِ كَفَرِحِ  
 وَمُصْطَخِبُهُ كَذَلِكَ إِذَا تَلَا طَمَّتْ أَمْوَاجُهُ أَيْ لَمْ صَوَّتْ . قَالَ :  
 " ... مُفْعَوِعِمٌ صَخَبُ الْأَذْيِ مُنْبِيعِقِ وَالصَّخْبِيَّةُ بِفَتْحِ فَسُكُونِ :

الْعَطْفَةِ أَوْ خَرَزَةَ تُسْتَعْمَلُ فِي الْحُبِّ وَالْبُغْضِ وَالْمَسَافِرَةِ وَالصَّخْبِ . يُقَالُ :  
 اصْطَخَبَ الْقَوْمُ وَتَصَاخَبُوا إِذَا تَصَايَحُوا وَتَضَارَبُوا . وَفِي حَدِيثِ  
 الْمُتَنَافِقِينَ : صَخَبُ بِالزَّهَارِ وَخُشْبُ بِاللَّيْلِ أَيْ صَيَّاخُونَ فِيهِ  
 مُتَجَادِلُونَ . وَاصْطَخَابُ الطَّيْرِ : اخْتِلَاطُ أَمْوَاطِهَا . وَحِمَارُ صَخَبُ  
 الشَّوَارِبِ كَفَرِحِ : يُرَدُّ نُهَاقَهُ بِالضَّمِّ فِي شَوَارِبِهِ . وَالشَّوَارِبُ :  
 مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْحَلْقِ . قَالَ :

صَخَبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّه ... عَيْدُ لَالِ أَيْ رَبِيعَةَ مُسْبِعُ  
 وَفِي الْأَسَاسِ وَمِنَ الْمَجَازِ : عُدُّ صَخَبُ الْأَوْتَارِ .

الصَّرْبُ وَيُحَرِّكُ هُوَ اللَّيِّنُ الْحَقِينُ الْحَامِضُ . وَقِيلَ : هُوَ السَّذِي قَدْ  
 حُقِنَ أَيَّامًا فِي السَّقَاءِ حَتَّى اشْتَدَّ حَمَاضُهُ وَاحِدَتُهُ صَرْبَةٌ وَصَرْبَةٌ .  
 يُقَالُ : جَاءَنَا بِصَرْبَةٍ تَزُوي الْوَجْهَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ :  
 فَيَأْتِي بِالصَّرْبَةِ مِنَ اللَّيِّنِ هُوَ اللَّيِّنُ الْحَامِضُ . وَصَرْبَةٌ بِصَرْبَةٍ  
 صَرْبًا فَهُوَ مَصْرُوبٌ وَصَرِيْبٌ . وَصَرْبَةٌ : حَلَابٌ بِعَضَاهُ عَلَايَ بِعَضٍ وَتَرَكَه  
 يَحْمِضُ . وَقِيلَ : صَرَبَ اللَّيِّنَ وَالسَّمْنُ فِي النَّحْيِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
 إِذَا حُقِنَ اللَّيِّنُ أَيَّامًا فِي السَّقَاءِ حَتَّى اشْتَدَّ حَمَاضُهُ فَهُوَ الصَّرْبُ  
 وَالصَّرْبُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّرْمُ مِثْلُ الصَّرْبِ قَالٌ : وَهُوَ بِالْمِيمِ  
 أَعْرَفٌ . وَيُقَالُ : كَرَصَ فُلَانٌ فِي مَكْرَصِهِ وَصَرَبَ فِي مِصْرَبِهِ وَقَرَعَ فِي  
 مِقْرَعِهِ كُلُّهُ السَّقَاءُ يُحْقَنُ فِيهِ اللَّيِّنُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الصَّرْبَةُ :  
 الْمَاءُ الْمُجْتَمَعُ فِي الطَّهْرِ تَشْبِيهًا لَهُ بِاللَّيِّنِ الْمُجْتَمَعِ فِي السَّقَاءِ .  
 وَتَقُولُ : صَرَبَتِ اللَّيِّنَ فِي الْوَطْبِ . وَاصْطَرَبْتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ فِيهِ  
 شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَتَرَكَتَهُ لِيَحْمِضُ . الصَّرْبُ وَالصَّرْبُ : الصَّبْغُ كَذَا فِي  
 النَّسَخِ وَالصَّوَابُ عَلَى مَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ الصَّمْغُ  
 الْأَحْمَرُ . قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ الْبَادِيَةَ :  
 " أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسَّلْطَانِ نَائِيَةٌ فَالْأَطْيَابَانِ بِهَا الطُّرُوثُ  
 وَالصَّرْبُ